Vol.·2·No.·1·Juni·Tahun··2020 → ISSN·2722-3612¶
Jurnal Bina Ilmu Cendekia
http://jurnal.icjambi.id/index.php/jbic/index¶

KESALAHAN PESERTA DIDIK DALAM MENGGUNAKAN VERBA TRANSITIF DENGAN PREPOSISI

Syaiful Rahmat Panggabean
MAN Insan Cendekia Tapanuli Selatan
syairhan79@gmail.com

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk mengidentifikasi kesalahan linguistik yang dialami siswa kelas I yang menggunakan verba transitif dengan preposisi. Penelitian dilakukan di Sekolah Menengah Islam Negeri MAN Insan Cendekia Tapanuli Selatan di Tannuli Selatan, Sumatera Utara (MAN Insan Cendekia Tapanuli Selatan). Dan metode yang digunakan peneliti dalam penelitian ini adalah metode deskriptif dengan metode analisis kesalahan. Peneliti mengambil 50% dari komunitas yang diteliti, berjumlah 30 siswa sebagai sampel penelitian. Setelah penelitian selesai, didapatkan hasil ditemukan kesalahan kebahasaan siswa dalam menggunakan verba transitif dengan preposisi sebagai berikut: (1) Ketidaktahuan akan batasan aturan (2) anggapan yang salah (3) gangguan bahasa ibu dalam bahasa arab (4) faktor psikologis seperti kelupaan, tergesa-gesa, kelelahan, kecemasan, kelesuan, penyakit. Lebih seperti itu.

Kata kunci: error, kata kerja transitif dengan preposisi

KESALAHAN PESERTA DIDIK DALAM MENGGUNAKAN VERBA TRANSITIF DENGAN PREPOSISI

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على الأخطاء اللغوية التي يقع فيها الدارسو الصف الأول فى استخدام الأفعال المتعدية بحرف الجر. وأجرت الدراسة بمدرسة إنسان تيشنديكيا الثانوية الإسلامية الحكومية بتفانولى الجنوبية بسومطرا الشمالية (MAN Insan Cendekia Tapanuli Selatan). والطريقة التي سلكها الباحث في الدراسة لهي الطريقة الوصفية مع أسلوب تحليل الأخطاء. وأخذ الباحث 50 % من المجتمع المدروس يبلغ عددهم 30 دارسا كعينة الدراسة. وبعد أن تمت الدراسة وأظهرت نتائجه أخطاء الدارسين اللغوية في استخدام الأفعال المتعدية بحرف الجر كما يلي: (1) الجهل بقيود القاعدة (2) الافتراضات الخاطئة (3) تداخل اللغة الأم فى اللغة العربية (4) العوامل النفسية كالنسيان والتسرع والتعب والقلق والكسلان والمرض وما أشبه ذلك.

كلمات مفتاحية: الأخطاء، الفعل المتعدي بحرف الجر

Vol.·2·No.·1·Juni·Tahun··2020 → ISSN·2722-3612¶
Jurnal Bina Ilmu Cendekia
http://jurnal.icjambi.id/index.php/jbic/index¶

كلمات مفتاحية: الأخطاء، الفعل المتعدي بحرف الجر

تمهيد

كما هو معروف أن اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية فى إندونيسيا لها قواعدها وتراكيبها الخاصة التي تختلف كثيرا عن قواعد اللغة الإندونيسية وتراكيبها. وكان تعليم اللغة العربية يحل محل قلوب المسلمين إذ أنها لغة دينهم وكتابهم المقدس وسنة رسولهم.

فلا شك إذن بهذا الاختلاف أن يقع متعلم اللغة العربية بإندونيسيا فى أخطاء لغوية. وكانت أسباب هذه الأخطاء تنقسم إلى قسمين هما أسباب لغوية وغير لغوية. فمن أسباب الأخطاء اللغوية فهي اختلاف النظام الصوتي والمفردات والتراكيب (النحو) والكتابة.وأما من غير لغوية فهي اختلاف البيئة والعادات بين العربي والإندونيسي.[1]

ومن المعلوم أيضا أن الأفعال باعتبار أحوالها تنقسم إلى قسمين هما ما يسمي بالمتعدي (Transitive) واللازم (Intransitive). وكان للمتعدي نوعان التعدية ذاتها والتعدية بغيرها أي التعدية بحروف الجر.

ونظر إلى ما ألفه الدارسون والتلاميذ الإندونيسيون من المقالة أن أغلبية منهم يخطئون فى استخدام المتعدية بحروف الجر. مثال ذلك قول التلاميذ "قلت معك" و"يبحث علي قلما".

وبعبارة أخرى أن الأفعال إذا تحول حرف جر بعدها فتتحول معانيها كما فى قول أحد لصاحبته الحميمة : "رغبت عنك " ومع أن المقصود "رغبت فيك". ومن هذا المثال تغير معني الرغبة من المحبة إلى الكراهة بتغير حرفى جر بعد فعل "رغب" هما "فى" و"عن".

وكانت هذه الأخطاء لا تنفصل عن آثار اللغة الأم أي اللغة الإندونيسية لدى التلاميذ، مثل قول :"قلت معك" يقابل قولهم : "Aku Katakan Sama Kamu".ولذا قال جيراردنيكل (Gerhard Nickel) إن جميع الأخطاء فى اللغة الأجنبية مصدرها اللغة الأولى إذ يعزو بعض الأخطاء إلى عدم تثبيت نظم اللغة الأجنبية تثبيتا كافيا حتى أن الدارس يخلط بين لغته و نظم اللغة الأجنبية التي يدرسها.[2]

وبناء على ما سبق ذكره يود الباحث أن يبحث فى الأخطاء التي يؤديها متعلم اللغة العربية بإندونيسيا فى استخدام الأفعال المتعدية بحروف الجر.

Vol.·2·No.·1·Juni·Tahun··2020 → ISSN·2722-3612¶
Jurnal Bina Ilmu Cendekia
http://jurnal.icjambi.id/index.php/jbic/index¶

موضوع الدراسة

واعتمادا على التمهيد فنحصر موضوع الدراسة على أنواع الأخطاء فى الأفعال المتعدية بحروف الجر وأسبابها وعلاجها. وتشتمل الأفعال على حروف "على"، و"فى" و"لـ" و"عن"و "ب"،(يجب على، وينبغي لـ، ويلزم على، يكتب على، يحرص على، ويحث على، يأمر ب، يسأل عن، يجيب عن، قال لـ، يبحث فى، يبحث عن، أشترك فى، قدم لـ، وتخرج فى).

ج. أهداف الدراسة

أما أهداف الدراسة التي يرغب الباحث فى تحقيقها فهي تحتوي على الأهداف العامة والأهداف الخاصة. من الأهداف العامة هي الكشف عن أخطاء دارسي الفصل الأول لمدرسة إنسان تشيندیكيا الثانوية الإسلامية الحكومية بتفانولى الجنوبية بسومطرا الشمالية إندونيسيا فى استخدام الأفعال المتعدية بحروف الجر و أسبابها.

وأما الأهداف الخاصة فهي :

1. معرفة أخطاء دارسي الفصل الأول لمدرسة إنسان تشيندیكيا الثانوية الإسلامية الحكومية بتفانولى الجنوبية بسومطرا الشمالية إندونيسيا فى استخدام الأفعال المتعدية بحروف الجر.
2. معرفة أسباب أخطائهم فى استخدام هذه الأفعال
3. إسهام لمدرسي اللغة العربية عن أخطاء الدارسين فى استخدام الأفعال المتعدية بحروف الجر ويحاولون تصويبها.

منهجية الدراسة

1. منهج الدراسة ومكانها ومراحلها

يستخدم فى هذه الدراسة طريقة البحث الوصفى حيث تهدف هذه الطريقة إلى وصف الحقائق وأصافها العلاقة بينها على سبيل وصفى دقيق حقيقي. ويراد بالحقائق هنا هي الأخطاء فى استخدام الأفعال المتعدية بحروف الجر. وتكون الحقائق والبيانات كلمات، أو جملا حيث تدور دورا هاما بالنسبة إلى البيانات على سبيل عددي.[3]

وإلى جانب ذلك، فإن الباحث يستخدم أيضا طريقة البحث المكتبي وذلك للحصول على نظريات للدراسة. ويسير الباحث على هذه الطريقة بقراءة الكتب التي تتعلق بموضوع الدراسة. وكانت الكتب تنقسم إلى

Vol.·2·No.·1·Juni·Tahun··2020 → ISSN·2722-3612¶
Jurnal Bina Ilmu Cendekia
http://jurnal.icjambi.id/index.php/jbic/index¶

قسمين هما الكتب الأساسية والكتب الثنائية. ومن الكتب الأساسية هي كتاب "التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء" الذي ألفه إسماعيل صيني وكتاب "Error Analysis " الذي ألفه جاك ريتشارد.

وسيقوم الباحث بتنفذ هذه الدراسة العلمي فى مدرسة إنسان تشيندكيا الثانوية الإسلامية الحكومية بتفانولى الجنوبية بسومطرا الشمالية إندونيسيا وستجري الدراسة على عدة المراحل هي :1) الإعداد 2) جمع البيانات، 3) تحليل البيانات، 4) كتابة الدراسة

2. المجتمع المدروس والعينة

يشمل المجتمع المدروس لهذه الدراسة جميع دارسي الصف الثانى وبلغ عددهم 60 دارسا وأخذ الباحث 50 % من هذا المجتمع كعينة الدراسة.

4. أسلوب جمع الحقائق وتحليلها

يستخدم الباحث لجمع البيانات أسلوب الاختبار حيث يُمنح للدارسين نص الاختبار على نمط الأسئلة الاختيار من متعدّد ويقوم الباحث بعد ذلك بملاحظة الأجوبة ليعلم الأخطاء الموجودة فيها.

ويحتاج الباحث خطوات يسير بها فى تحليل الحقائق، كما ألقى يونو حوديونو أن تلك الخطوات هي: (أ) جمع الحقائق، (ب) فحص الأخطاء (ج) بيان الأخطاء (د) تصنيف الأخطاء (هـ) تصويب الأخطاء[4] و (و) النسبة المئوية لكل نوع من الأخطاء.

وزاد على ذلك طعيمة على أن دراسة الأخطاء تمرّ على المراحل الثلاث وهي :

أ. تعرّف الأخطاء يقصد به تحديد المواطن التى تنحرف فيها استجابات الدارسين عن مقاييس الاستخدام اللغوي الصحيح

ب. توصيف الخطأ، يقصد به بيان أوجه الانحرافات عن القاعدة وتصنيفه للفئة التى تنتمى إليها تحديد موقع الأخطاء من المباحث اللغوية

ج. تفسير الخطأ، يقصد به بيان العوامل التى أدت إلى هذا الخطأ والمصادر التى يعزي إليها[5].

نظريات الدراسة

Vol.·2·No.·1·Juni·Tahun··2020 → ISSN·2722-3612¶
Jurnal Bina Ilmu Cendekia
http://jurnal.icjambi.id/index.php/jbic/index¶

أ. مفهوم الفعل المتعدي بحرف جر وبعض أحكامه

1. مفهوم المتعدي بحرف جر

إن الفعل في اللغة العربية من موضوعات الدراسة الهامة فهو ما دل على معنى في نفسه مقترن بزمان كجاء ويجئ.[6] وكما المعلوم أن الفعل باعتبار احتياجه إلى مفعول به نوعان اللازم والمتعدي.فاللازم ما لا ينصب المفعول به وأما المتعدي فهو الذي ينصبه.[7]

وقال عباس حسن إن المتعدي هو الذي ينصب بنفسه مفعولا به أو اثنين أو ثلاثة، من غير أن يحتاج إلى مساعدة حرف جر. وقد سمي بعض العلماء هذا النوع "مجاوزا" أو "واقعا" لأن أثره لم يقتصر على الفاعل وإنما جاوزه إلى المفعول به فوقع مدلوله عليه.[8] وذلك مثل "قرأ محمد الفقه" و"أكتب رسالة".

وأما اللازم عنده فهو الذي لا ينصب بنفسه مفعولا به أو أكثر، وإنما ينصبه بمعونة حرف جر، أو مما يؤدي إلى التعدية. وقد يسمي هذا النوع بالقاصر أو غير المتعدي أو المتعدي بحرف جر. مثل أسرف–انتهي–قعد، في نحو: "إذا أسرف الأحمق في ماله انتهي أمره إلى الفقر، وقعد في بيته ملوما محسورا أي منقطعا عن أسباب الخير ووسائل القوة.

2. بعض أحكام الفعل المتعدي بحرف جر

قبل تقديم بعض أحكام هذا الفعل من الجدير بالملاحظة على المثال من الفعل المتعدي بحرف الجر السابق يعني "إذا أسرف الأحمق في ماله انتهي أمره إلى الفقر، وقعد في بيته ملوما محسورا".فكل كلمة من "مال" و"فقر" و"بيت" هي في المعني مفعول به للفعل قبلها ولكن الفعل لم يوقع معناه وأثره عليها مباشرة من غير وسيط، وإنما أوصله ونقله بمساعدة حرف جر، وكان هو الوسيط في ذلك، فهي في الظاهرة مجرورة به وهي في المعني في حكم المفعول به لذلك الفعل.[9]

وبعبارة أخرى أن كل كلمة من الناحية المعنوية في حكم المفعول به لوقوع أثر الفعل عليها ولم يسميه النحاة مفعولا به حقيقيا وهو مفعول يقع عليه الأثر مباشرة بدون مساعدة.ومهما يكون موقعه مفعولا به في المعني ولكن لم يجز نصبه. وذلك يبني على قول النحاة: لا يجوز نصب شيء من توابعه ما دام حرف الجر مذكورا قبله في الكلام.[10]

وليس للتعدية بحرف الجر حرف معين يجب الاقتصار عليه وحده وإنما يختار للتعدية الحرف الذي يحقق المعني المراد ويناسب السياق. فقد يكون الحرف : من، أو على، أو إلى، أو الباء، أو عن، أو في، وغيرها.وذلك

Vol.·2·No.·1·Juni·Tahun··2020 → ISSN·2722-3612¶
Jurnal Bina Ilmu Cendekia
http://jurnal.icjambi.id/index.php/jbic/index¶

مثل رغب الولد فى درس الحساب بمعني أحبّ ورغب العالم عن الجهالة بمعني كره. وهكذا تتغير أحرف الجر وتتنوع مع العامل اللازم بتنوع المعاني المطلوبة.

هذا أمر يجب التنبيه له، فإذا رأينا لغويا ينص صراحة أو تمثيلا أن فعلا مثل قَعَدَ، أو نَامَ يتعدى بحرف الجر "فى" أو بحرف جر آخر ينص عليه، فليس مراده أن هذا الفعل لا يتعدى إلا بوسيلة واحدة هي المجئ بجار مع مجروره، وأن حرف الجر الذي يجئ هو "فى" أو غيره مما نص عليه. وإنما مراده أمران معا، هما أن هذا الفعل لازم، وأنه يجوز تعديته بإحدى وسائل التعدية منها الإتيان بحرف جر مناسب للمعني وللسياق مع مجروره دون الاقتصار على حرف جر واحد فى الأساليب والمعاني المختلفة.

وبعبارة أخرى، يجوز لنا أن نختار من بين أحرف الجر حرفا يناسب المقام والغرض المراد من غير التزام حرف واحد فى كل الواقف المعنوية المتباينة. ويمكن أن نقول قعدت على الكرسي، قعدت منذ ساعة، مَن قعدت به همته لم تنهض به عشيرته وما أشبه ذلك.

ب. الأخطاء اللغوية

وللحصول على الصورة الواضحة عن الأخطاء اللغوية، يقدم الباحث بحثا عاما فى مفهوم الأخطاء اللغوية و أسبابها وأنواعها.

1. مفهوم الأخطاء اللغوية

أوضح أبو هلال العسكرى فى كتابه "الفروق اللغوية" أن الخطأ معناه هو إصابة خلاف ما يقصد وقد يكون فى القول والفعل.[11] إن الأخطاء اللغوية عند نايف خرما وعلى الحجاج فهي التي تخرق واحدة أو أكثر من قواعد اللغة العربية فى جانب من جوانبها[12]. وأما تعريفها عند محمود إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين فهو الانحراف عما هو مقبول ومألوف فى اللغة حسب القواعد والمقاييس التي يتبعها الناطقون باللغة.[13] وقد يقع الانحراف من ناحية بناء الجملة، وأساليب التعبير شفهية كانت أم تحريرية. وقدم منصور فتيدا مفهوم الخطأ اللغوي بـ : Kesalahan Berbahasa adalah penyimpangan-penyimpangan yang bersifat sistematis yang dilakukan terdidik ketika ia menggunakan bahasa.[14]

ومن التعاريف السابقة يحاول الباحث أن يستخلصها، بأن الأخطاء اللغوية هي الانحراف الذي يرتكبها الدارسون أو دارسو اللغة من القواعد اللغوية فى التكلم أو الكتابة، إما من ناحية الإملائية أو الصوتية وإما من الناحية النحوية والصرفة والدلالية.

Vol.·2·No.·1·Juni·Tahun··2020 → ISSN·2722-3612¶
Jurnal Bina Ilmu Cendekia
http://jurnal.icjambi.id/index.php/jbic/index¶

2. مصدر الأخطاء اللغوية وأسبابها

إن الأخطاء اللغوية تصدر عن ناحيتين هما مصدر أخطاء داخل اللغة (intralingual) وخارجها (interlingual) وقد تسمى أخطاء داخل اللغة بأخطاء تطورية (*Developmental*).[15] فأخطاء داخل اللغة فهي الأخطاء التي تدل على محاولة الدارس بناء افتراضات حول اللغة من تجربته المحدودة فى قاعة الدرس أو الكتاب المقرر[16].وقد وصف جاك ريشاردز فى هذا المصدر أربعة أسباب للأخطاء اللغوية وهي (1) المبالغة فى التعميم (*Over Generalization*)، (2) الجهل بقيود القاعدة (Ignorance of rule restriction)، (3) التطبيق الناقص للقواعد (Incomplete application of rules)، (4) الافتراضات الخاطئة (false concepts hypothesized)[17]

أ. المبالغة فى التعميم

فالدارس يحاول أن يخفف عبأه اللغوي فسطر قواعد اللغة الأجنبية. وهذه العملية من العمليات الأساسية التي يقوم بها أي دارس سواء كان طفلا أم راشدا. ويقع الدارس فى الخطأ اللغوي حينما يستعمل الدارس حالة إعراب واحدة فى المواقف وسياقات الجمل المختلفة. وبعبارة أخرى أن الدارس يقوم بتبسيط القواعد، ومثال ذلك أن الدارس لم يفرق بين "ضمائر المفرد" و"الجمع" ويكتب "أنت تجلس" و"أنتم تجلسون".

ب. الجهل بقيود القاعدة (عدم فهم الدارسين للقاعدة العربية)

وهو عدم مراعاة القاعدة وقيودها أو تطبيق بعض القواعد فى سياقات لا تنطبق. ومثال ذلك، علم الدارس بأن الكلمة بعد حرف الجر أن تكون مجرورة ثم يحاول تطبيق هذه القاعدة فى جملة "نال علي رسالة من عمر" مع كسر "عمر".

ج. التطبيق الناقص للقواعد (قلة التطبيق)

وهو سبب من أخطأ الدارس حينما يستخدم الأساليب اللغوية المعينة مثل أسلوب للاستفهام.ومثال ذلك فى أسلوب الاستفهام قول الدارس "هل جئت راكبا أم ماشيا؟" والصواب أن يستخدم "أ" للاستفهام والتخيير، وتكون الجملة " أ راكبا جئت أم ماشيا ؟"

Vol.·2·No.·1·Juni·Tahun··2020 → ISSN·2722-3612¶
Jurnal Bina Ilmu Cendekia
http://jurnal.icjambi.id/index.php/jbic/index¶

د. الافتراضات الخاطئة

وهو خطأ يسببه الافتراض الخاطئ للدارس نحو اللغة المتعلمة من سائر نواحيها. مثال من الناحية النحوية، يفترض الدارس بأن تقع "أن المصدرية" عند اتصال الفعلين نحو: "أريد أن أقرأ" ثم يخطئ بهذا الافتراض عند استخدامه الأفعال الناقصة منها كان وأخواتها فتقول "كنت أن أكتب".

3. أنواع الأخطاء اللغوية

كما سبق الذكر أن الأخطاء اللغوية التي يمكن ملاحظتها بصورة واحدة هي الأخطاء التي تحدث فى النشاط التعبيري، وهي قد تكون منطوقة أو مكتوبة. وهذه الأخطاء لها أنواع مختلفة. نظرا إلى تصنيفها، تنقسم الأخطاء إلى الأخطاء الإملائية الصوتية، والأخطاء الصرفة، و الأخطاء النحوية، و الأخطاء الدلالية [18]

ويوافق ذلك قول هندري كونتور تاريجان (Henri Guntur Tarigan) إن الأخطاء اللغوية تنقسم إلى أربعة أنواع: الأخطاء فونولوجية(phonology) نحو "قلب" يكتب أو يقال بـ"كلب" والأخطاء الصرفة (morphology) نحو "مفتاح" مع كسر الميم يكتب أو يقال بـ"مفتاح" مع نصب الميم، والأخطاء النحوية أو بناء الجملة (syntaxes) نحو "أقرأ القرآنَ" بنصب النون ولكن يكتب أو يقال "أقرأ القرآنُ" برفع النون" والأخطاء الدلالية (semantic) نحو: لي بيت أمامها بستان. استخدام ضمير "ها" يؤدي إلى تغير المعنى المراد وأصبحت الجملة خاطئة.[19]

نتائج الدراسة

أ. وصف البيانات

وبعد أن قام الباحث بتصويب أجوبة الداسين للصف الأول بمدرسة إنسان تشيندیكيا الثانوية الإسلامية الحكومية بتفانولى الجنوبية فى الاستفتاءات التي وزعها الباحث وجد الأخطاء فى استخدام الفعل بحروف الجر. وتلك الأخطاء كما يلي :

الجدول الأول

استخدام حرفى "على" و"فى "مكان حرف "عن"

السؤال الأول : . يجيب التلاميذ ...أسئلة الامتحان

Vol.·2·No.·1·Juni·Tahun··2020 → ISSN·2722-3612¶
Jurnal Bina Ilmu Cendekia
http://jurnal.icjambi.id/index.php/jbic/index¶

الإجابة الخطيئة	عدد الدارسين	النسبة المئوية	الصواب
على	3	% 10	استخدام "عن" لفعل يجيب
فى	1	% 3،3	
المجموع	4	% 13.3	

قل الدارسون الذين يخطئون فى استخدام حروف الجر لفعل "يجيب " يعني 4 دارسين (13،3 %).

وبعد أن لاحظ الباحث فعل "أجاب –يجيب" المتصل بحرف عن فى معاجم اللغة العربية لم يجده، وأما المتصل بحرف "على" يأتي بمعني "أجاب فى" ولكن لا يستعمل كثيرا.

الجدول الثاني

استخدام حرفى "لـ" و"فى "مكان حرف "على"

السؤال الثاني : يجب... كل طالب التعلم بالجد

الإجابة الخطيئة	عدد الدارسين	النسبة المئوية	الصواب
لـ	3	% 10	استخدام "على" لفعل يجب
فى	1	% 3،3	
المجموع	4	% 13.3	

ومن الجدول السابق، نعرف أن قليلا من الدارسين الذين يقعون فى الأخطاء عند استخدامهم فعل "وجب- يجب"، منهم من يستخدم حرف "لـ" بعد الفعل (3 دارسين أي 10 %) وطالب يستخدم حرف "فى " بعده (3،3 %). إن تأت حرف "لـ" بعد "يجب" فلا معنى له ولكن إن يأت بعده حرف "فى" فمعناه انعقد، مثل وجب اللبأ فى ضرع الناقة.[20]

الجدول الثالث

استخدام حرفى "عن" و"على "مكان حرف "لـ"

السؤال الثالث : ينبغي ...مدرس اللغة العربية أن يشجع تلاميذه على تعلم هذه اللغة

الإجابة الخطيئة	عدد الدارسين	النسبة المئوية	الصواب
عن	3	% 10	استخدام "لـ" لفعل ينبغي

Vol.·2·No.·1·Juni·Tahun··2020 → ISSN·2722-3612¶
Jurnal Bina Ilmu Cendekia
http://jurnal.icjambi.id/index.php/jbic/index¶

على	7	% 23.3	
المجموع	10	% 33.3	

ويقع الدارسون فى الخطأ عند استخدامهم حرفى "عن" (3 دارسين) و"على" (7 دارسين) بعد فعل "ينبغي". وبعد أن بحث الباحث معاني هذا الفعل فى المعجم لم يجد هذين الحرفن متصلا لهذا فعل.

الجدول الرابع

استخدام حروف "ب" و"لـ "و"عن" مكان حرف "**على**"

السؤال الرابع : يلزم ...جميع التلاميذ الحضور فى الميعاد

الإجابة الخطيئة	عدد الدارسين	النسبة المئوية	الصواب
ب	17	% 56.6	استخدام "على" لفعل يلزم
لـ	4	% 13.3	
عن	1	% 3،3	
المجموع	22	%73.3	

مهما يكثر استخدام فعل "يلزم" يقع الدارسون فى خطأ عند اختيار حرف الجر المناسب له. استخدم 18 طالبا (56،6 %) حرف "ب" و حرف "لـ" (4 دارسين) وحرف "عن" (طالب واحد) بعد الفعل. وكانت هذه الأحرف غير مستخدمة فى هذا الفعل.

الجدول الخامس

استخدام حروف "عن" و"لـ "و"فى" مكان حرف "على"

السؤال الخامس : احرص ...تعلم اللغة العربية وإنها من لغة كتابك المقدس

الإجابة الخطيئة	عدد الدارسين	النسبة المئوية	الصواب
عن	9	% 30	استخدام "علد" لفعل احرص
لـ	5	% 16.6	
فى	4	% 13.3	

Vol.·2·No.·1·Juni·Tahun··2020 → ISSN·2722-3612¶
Jurnal Bina Ilmu Cendekia
http://jurnal.icjambi.id/index.php/jbic/index¶

المجموع	18	% 59.9	

ومن الجدول السالف يظهر لنا أن 29،8 % من الدارسين أي 18 دارسا يقعون فى الخطأ باستخدام حروف الجر غير مناسبة لفعل "احرص".

والسؤال السادس لم يخطئ الدارسون فيه وذلك لكون السؤال مشهور عند المسلم وهو آية من آيات القرآن، آلا وهو "إن الله يأمر بالعدل والإحسان".

الجدول السادس

استخدام حرفى "ب" و"فى" مكان حرف "عن"

السؤال السابع : اسأل...ما لم تفهم !

الإجابة الخطيئة	عدد الدارسين	النسبة المئوية	الصواب
ب	7	% 23.3	استخدام "عن" لفعل اسأل
فى	6	% 20	
المجموع	13	% 43.3	

يستخدم 7 دارسين (3،23 %) حرف "ب" فى فعل ''اسأل" وغيرهم (6 دارسين أي 20 %) يستخدمون حرف "فى". وإن لاحظنا القواميس والمعاجم العربية فوجدنا أن حرف "فى" غير مستخدم وأما "ب" يأتي بمعنى آخر هو "غلب".[21]

الجدول السابع

استخدام حرفى "على"و"عن" مكان حرف "لـ"

السؤال الثامن : ماذا قال المدرس ....محمد فى الفصل؟

الإجابة الخطيئة	**عدد الدارسين**	**النسبة المئوية**	**الصواب**
على	9	% 30	استخدام "لـ" لفعل قال
عن	2	% 6،6	
المجموع	11	% 36.6	

Vol.·2·No.·1·Juni·Tahun··2020 → ISSN·2722-3612¶
Jurnal Bina Ilmu Cendekia
http://jurnal.icjambi.id/index.php/jbic/index¶

من الجدول السالف، ظهر لنا الأخطاء يقع فيها الدارسون فى استخدام حروف الجر لفعل "قال- يقول". تسعة من الدارسين (30%) من أوصل حرف "على" بعد الفعل وطالبان أوصل "عن" بعده. إن لاحظنا معني هذا الفعل باعتبار حرف جر بعده لوجدنا أن حرف "على" بعد "قال" يأتي بمعني "افترى" وإن يأت حرف "عن" فمعنى ذلك "روي".[22]

الجدول الثامن

استخدام حروف "عن" و"على "و"لـ" مكان حرف "فى"

السؤال التاسع : يبحث مؤلف هذا الكتاب ...المواريث

الإجابة الخطيئة	عدد الدارسين	النسبة المئوية	الصواب
عن	20	% 66.6	استخدام "فى" لفعل يبحث
على	2	% 6،6	
لـ	1	% 3،3	
المجموع	23	% 76.5	

الجدول التاسع

استخدام حروف **"على" و"ب"و"فى"** مكان حرف **"عن"**

السؤال العاشر : يبحث علي ...قلمه بعد أن ضاع أمس

الإجابة الخطيئة	عدد الدارسين	النسبة المئوية	الصواب
على	8	% 26.6	استخدام "عن" لفعل يبحث
ب	8	% 26.6	
فى	2	% 6،6	
المجموع	18	% 59.8	

ومن الجدولين السابقين (الثامن والتاسع) يستخدم فعل واحد يعني "يبحث" ولكن يختلف معناه باختلاف حرف جر بعده. ويخطأ فيه الدارسون كثيرين كما وصف فى الجدولين السابقين. وإن رجعنا إلى المعاجم

Vol.·2·No.·1·Juni·Tahun··2020 → ISSN·2722-3612¶
Jurnal Bina Ilmu Cendekia
http://jurnal.icjambi.id/index.php/jbic/index¶

العربية فوجدنا أن حروف "على" و"لـ" و"ب" لم تقع بعد فعل "يبحث"، إنما يأتي بعده حرف فى بمعنى "حفر" وحرف "عن" بمعنى "فتش".[23]

الجدول العاشر

استخدام حروف "على" و"عن "و"لـ" مكان حرف "فى"

السؤال الحادي عشر : كان الطلاب الذين يشتركون ...هذه المباراة نشيطين

الإجابة الخطيئة	عدد الدارسين	النسبة المئوية	الصواب
على	6	% 20	استخدام "فى" لفعل يشتركون
عن	3	% 10	
ب	1	% 3،3	
المجموع	10	% 33.3	

يوضح الجدول السابق أن الدارسين لم يزالوا مخطئين فى استخدام فعل "اشترك – يشترك". من الدارسين من ويوصل هذا الفعل بحرف "على" (20%)، وبعضهم بحرف "عن" (10%) والآخر بحرف الباء (3،3 %).

الجدول الحادي عشر

استخدام حرفى "إلى" و"على" مكان حرف "لـ"

السؤال الثاني عشر : قدمت الرسالة ...وزير الشئون الدينية

الإجابة الخطيئة	عدد الدارسين	النسبة المئوية	الصواب
إلى	26	% 86.6	استخدام "لـ" لفعل قدم
على	2	% 6،6	
المجموع	28	% 93.2	

هذا الجدول بيان الأخطاء التي يقوم بها الدارسون فى استخدام فعل "قدّم". من الأغلبية أن الدارسين يستخدمون حرف "إلى" بعد هذا الفعل. إن قارنّا معنى هذا الفعل بحرفى "إلى" و"لـ" فنجد أن قدم إلى بمعنى تقدم وأوصى[24] وأما قدم لـ فمعناه قصد[25].

Vol.·2·No.·1·Juni·Tahun··2020 → ISSN·2722-3612¶
Jurnal Bina Ilmu Cendekia
http://jurnal.icjambi.id/index.php/jbic/index¶

الجدول الثاني عشر

استخدام حرفى "من" و"عن مكان حرف "فى"

السؤال الثالث عشر : تخرجت سلمى ...المدرسة الابتدائية سنة 1992م

الإجابة الخطيئة	عدد الدارسين	النسبة المئوية	الصواب
من	18	% 60	استخدام "فى" لفعل تخرج
عن	4	% 13.3	
المجموع	22	%73.3	

يبين الجدول أن 22 من عدد الدارسين (73.3 %) لم يصحوا فى استخدام فعل "تخرج". لم يكن حرجا أن يستخدم حرف "من" بعد هذا الفعل ولكن أصح الإجابة أن يكون بعده حرف "فى" وهذا أكثره استعمالا عند العرب. إن قلنا "تخرج الولد فى كلية التربية فمعنى ذلك صار الولد خريجا فى تلك الكلية.

الجدول الثالث عشر

استخدام حرفى "عن" و"فى" مكان حرف "على"

السؤال الرابع عشر : كتب ....كل فرد التعلم طول حياته

الإجابة الخطيئة	عدد الدارسين	النسبة المئوية	الصواب
عن	2	% 6،6	استخدام "علد" لفعل كتب
على	1	% 3،3	
فى	2	% 6،6	
المجموع	5	% 16.5	

يقل عدد الدارسين الذين يخطئون فى هذا السؤال يعني خمسة دارسين حوالي 16.5%.منهم من يستخدم حرف عن كوسيط لهذا الفعل والآخر بحرف "على" وسواهم بحرف "فى".

الجدول الرابع عشر

استخدام حرفى "فى" و"عن مكان حرف "على"

السؤال الخامس عشر : يحث المدرس التلاميذ .... قراءة الكتاب فى البيت

Vol.·2·No.·1·Juni·Tahun··2020 → ISSN·2722-3612¶
¶Jurnal Bina Ilmu Cendekia
http://jurnal.icjambi.id/index.php/jbic/index¶

الإجابة الخطيئة	عدد الدارسين	النسبة المئوية	الصواب
فى	7	% 23.3	استخدام "على" لفعل يحث
عن	13	% 43.3	
المجموع	20	% 66.6	

يوصف الجدول أن عشرين من الدارسين (66.6 %) يخطئون فى استخدام فعل "يحث" وفقا لأجوبتهم. منهم من أجاب بحرف "فى" (7 دارسين) والآخر بحرف "عن" (13 طالبا).

ب. تفسير البيانات

يناء على البيانات السابقة، يرى الباحث أن الدارسين للصف الأول بمدرسة إنسان تشيندكيا الثانوية الإسلامية الحكومية بتفانولى الجنوبية ما زالوا مخطئين غالبين فى استخدام الأفعال المتعدية بحروف الجر حيث استخدموا هذه الأحرف دون ملاحظة سياق الجملة والمعني الغرض. وترجع أسباب هذه الأخطاء إلى أمور تالية :

1. الافتراضات الخاطئة، مثل افتراض الدارسين أن حرف "عن" أكثر وقوعا بعد فعل "يبحث" ويكثر به المخطئون عندما يتطلب السياق وقوع حرف "فى" بعد هذا الفعل فى جملة "يبحث مؤلف هذا الكتاب ...المواريث".
2. تداخل اللغة الأم فى اللغة العربية، مثل استخدام حرف "لـ" لفعلي "يجب ويلزم" حيث يقابل معناه فى اللغة العربية diwajibkan kepada أو bagi.
3. الجهالة بأفعال المتعدية بحروف الجر وتغيراتها فى المعنى
4. العوامل النفسية كالنسيان والتسرع والتعب والقلق والكسلان والمرض وما أشبه ذلك.

وكانت أسباب الأخطاء المذكورة من أسباب الأخطاء اللغوية التطورية حيث يحاول الدارسون استخدام اللغة العربية خلال تعلمها. وبعد معرفة هذه الأسباب ليطلب علاجها حتى لا يقع الدارسون فى الأخطاء مرات عديدة.

وأما العلاج لتلك الأسباب فيمكن أن نخطو فى خطوات آتية :

1. شرح الأفعال المتعدية بحروف الجر مع تغيراتها فى المعنى حيث يقوم به المدرسون خلال تدريسهم مادة النحو، والمطالعة، والإنشاء، والقراء الموسعة، والمحادثة، والترجمة.
2. أن يقوم المدرس بتصويب أخطاء الدارسين خلال التدريس خاصة فى الأفعال المتعدية بحروف الجر

Vol.·2·No.·1·Juni·Tahun··2020 → ISSN·2722-3612¶
Jurnal Bina Ilmu Cendekia
http://jurnal.icjambi.id/index.php/jbic/index¶

3. كما سبق الذكر بأن ليس لهذه الأفعال حرف خاص يتصل به، ولذا يطلب من الدارسين أن يسيطروا عليها بوسيلة الحفظ مع يكوينها فى الجمل المفدة حتى يستطيعوا أن يميزوا تغيرات معنى الفعل فى تلك الجمل.
4. الإكثار من التدريبات الإنشائية حيث يستخدم فيها هذه الأفعال
5. الإكثار من قراءة الكتب العربية مع ملاحظة استخدام حروف الجر التي تقع بعد الأفعال ثم البحث عن معانيها فى المعاجم العربية.

نتائج الدارسة

أ. الخلاصة

بعد أن بحث الباحث فى أخطاء دارسي الفصل الأول لمدرسة إنسان تشيندكيا الثانوية الإسلامية الحكومية بتفانولى الجنوبية بسومطرا الشمالية إندونيسيا فى استخدام الأفعال المتعدية بحروف الجر، يريد أن يقدم خلاصة الدراسة وهي كما يلي:

1. إن الأخطاء الشائعة التي ارتكبها الدارسون فى استخدام الأفعال المتعدية بحروف الجر التي اختارها الباحث كما يلي :
   أ. استخدام حرفى جر "على" و"فى "مكان حرف "عن" بعد فعل "يجيب"
   ب. استخدام حرفى جر "لـ" و"فى "مكان حرف "على" بعد فعل "يجب"
   ج. استخدام حرفى جر "عن" و"على "مكان حرف "لـ" بعد فعل "ينبغي"
   د. استخدام حروف جر "ب" و"لـ "و"عن" مكان حرف "على" بعد فعل "يلزم"
   هـ. استخدام حروف جر "عن" و"لـ "و"فى" مكان حرف "على" بعد فعل "احرص"
   و. استخدام حرفى جر "ب" و"فى" مكان حرف "عن" بعد فعل "اسأل"
   ز. استخدام حرفى جر "على"و"عن" مكان حرف "لـ" بعد فعل "قال"
   ح. استخدام حروف جر "عن" و"على "و"لـ" مكان حرف "فى" بعد فعل "يبحث" بمعنى حفر
   ط. استخدام حروف جر "على" و"ب"و"فى" مكان حرف "عن" بعد فعل "يبحث" بمعنى فتش
   ي. استخدام حروف جر "على" و"عن "و"لـ" مكان حرف "فى" بعد فعل "يشتركون"
   ك. استخدام حرفى جر "إلى" و"على" مكان حرف "لـ" بعد فعل "قدمت"

ل. استخدام حرفى جر "من" و"عن مكان حرف "فى" بعد فعل "تخرجت"

م. استخدام حرفى جر "عن" و"فى" مكان حرف "على" بعد فعل "كتب" بمعني فرض

ن. استخدام حرفى جر "فى" و"عن مكان حرف "على" بعد فعل "يحث"

2. ضعف إنجاز الدارسين على استخدام الأفعال المتعدية بحروف الجر بسبب العوامل المتنوعة هي الافتراضات الخاطئة، تداخل اللغة الأم فى اللغة العربية، والجهالة بأفعال المتعدية بحروف الجر وتغيراتها فى المعنى، والعوامل النفسية كالنسيان والتسرع والتعب والقلق والكسلان والمرض

ب. الاقتراحات

وفى نهاية الدراسة يقدم الباحث الاقتراحات لتكون نافعة للمدرسين والدارسين فى الحصول على أغراض تدريس وتعلم اللغة العربية خاصة فى استخدام الأفعال المتعدية بحروف الجر الصحيحة كما يتطلبها سياق الجملة وهي :

1. يرجو الباحث من مدرسي اللغة العربية للصف الأول بمدرسة إنسان تشيندكيا الثانوية الإسلامية الحكومية بتفانولى الجنوبية الشرح ما يتعلق بالأفعال المتعدية بحروف الجر مع تغيراتها فى المعنى شرحا وافيا.
2. يرجو الباحث من المدرسين أن يصوبوا الدارسين الذين يخطئون فى استخدام هذه الأفعال مع بيان كاف لأخطائهم.
3. يرجو الباحث من الدارسين أن يحفظوا الأفعال المتعدية بحروف الجر عامة ويعرفوا معناها والأفعال التي تتعلق بأحوالهم اليومية خاصة.

المراجع

[1] Umam, Chatibul, 'Prolematika Pengajaran Bahasa Arab di Indonesia', **Al-Turas Nomor 08/1999** (Jakarta: Fakultas Adab IAIN Jakarta, 1999), p. 5

[2] صيني، محمد اسماعيل، واسحاق محمد الامين، **التقابل اللغوي و تحليل الأخطاء**، (جامعة الرياض مهعد اللغة العربية، 1399 ه) ، ص. 2

[3] Nazir, Muhammad, **Metode Peneltian** (Jakarta: Ghalia Indoensia, 1999), p. 63

[4] Hudiono, Yono and Leo Idra Ardiana, **Analisis Kesalahan Berbahasa** (Jakarta: Universtitas Terbuka, 2001), p. 2.5

[5] طعيمة، رشدي أحمد، **تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه** (الرباط: إيسيسكو، 1989)، ص. 25–26

[6] الغلاييني، مصطفى، **جامع الدروس العربية** (بيروت: المكتبة المصرية، 1992)، جـ. 1، ص. 11

[7] الجارم، علي ومصطفى أمين، **النحو الواضح فى قواعد اللغة العربية** (القاهرة: مطبعة المعارف ومكتبها، 1403هـ/1983م)، جـ. 3، ص. 64

[8] حسن، عباس، **النحو الوافى** (مصر: دار المعارف، 1973)، جـ. 2، ص. 150

[9] *نفس المرجع*

[10] *نفس المرجع*

[11] العسكرى، أبو هلال، **الفروق اللغوية** (بيروت: دار الكتب العلمية، 2018م)، ص 41.

[12] خرمان، ايب وعلي الحجاج، **اللغة الأجنبية تعليمه وتعلمه** (الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون الأدبي، 1988)، ص. 101.

[13] طعيمة، رشدي أحمد ، **المرجع السابق**، ص. 53

[14] Pateda, Mansoer, **Analisis Kesalahan** (Ende Flores : Nusa Indah, 1989), p. 38

[15] قفشة، حمدي، **تعليم اللغة لغير الناطقين بها** (الكويت: مكتبة التربية لدول الخليج، د.ت)، ص 5.

[16] محمد إسماعيل صيني وإسحاق محمد الأمين، **المرجع السابق**، ص. 121.

[17] Richard, Jack C, **Error Analysis** (Singapore: Longman Group Limited, 1974), pp. 174-178

[18] الجربوع، عبد الله سليمان، **الأخطاء اللغوية التحريرية طلاب المستوى المتقدم فى معهد اللغة العربية بجامعة أم القرى** (المملكة العربية السعودية: وزارة التعليم العالي جامعة أم القرى، د.ت)، ص 97.

[19] Tarigan, Henry Guntur و Djago Tarigan, **Pengajaran Analisis Kesalahan Berbahasa** (Bandung: Angkasa, tt), p. 75

[20] مألوف، لويس، **المنجد فى اللغة والأعلام** (بيروت: المكتبة الشرقية، 1986)، ص. 887

[21] الأحمدي، موسى بن محمد بن الليماني، **معجم الأفعال المتعدية بحرف** (بيروت: دار العلم للملايين، 1979)

[22] مألوف، لويس ، *المرجع السابق*، ص. 316

[23] **نفس المرجع**، ص. 27

[24] **نفس المرجع**، ص. 288

[25] الأحمدي، موسى بن محمد بن الليماني، **المرجع السابق**، ص. 215